

دور النظرية الأخلاقية وابعادها في تحقيق التمثيل الصادق وانعكاسه على كشف الاحتيال**المحاسبي****The role of ethical theory in achieving faithful representation and its impact on the reflection of accounting fraud**

الباحث نور عبدالامير عبدالوهاب
 أ.م. د عادل صبحي عبد القادر
 Noor Abdulamer Abdulwahab
 Adel Sobhi Abdul Qader
 كلية الادارة والاقتصاد/ الجامعة العراقية
 College of Administration and Economics / Iraqi University
 dadel7021@yahoo.com
 Noor.mahbouba@gmail.com

تاريخ تقديم البحث: 2023/03/20

تاريخ قبول النشر: 2023/04/11

المستخلص

يهدف البحث الى بيان تأثير ابعاد النظرية الأخلاقية في تحقيق التمثيل الصادق وانعكاسه على كشف الاحتيال المحاسبي , من خلال عرض الاطار المفاهيمي لكل من النظرية الأخلاقية وابعادها والتمثيل الصادق والاحتيال المحاسبي وبيان اهمية ابعاد النظرية الأخلاقية (البعد غير الاخلاقي,المساءلة,عدم الكفاية الأخلاقية, عدم التعويض) في تحقيق التمثيل الصادق وانعكاسه على كشف الاحتيال المحاسبي, وقد توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها , ان الاخلاق هي مجموعة البديهيات والمبادئ والقواعد التي تمثل القيم الاخلاقية والتي نستعين بها في حياتنا بشكل عام وفي مجال العمل حيث تمثل المقياس المثالي لسلوك الأخلاقي ان ابعاد النظرية الأخلاقية (البعد غير الاخلاقي, المسئوليات, عدم الكفاية الأخلاقية, عدم التعويض) لها دور كبير في تحقيق التمثيل الصادق لما يجده المحاسب من مسؤولية كاملة تضعه في اتجاه جميع الممارسات التي تجعل التزامه قوي بأخلاقيات المهنة وبالتالي قوائم مالية فيها نسبة التمثيل الصادق ستعكس على كشف الاحتيال المحاسبي حيث كلما كانت نسبة التمثيل الصادق عالية كلما كانت نسبة الاحتيال قليلة والعكس صحيح, وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات كان اهمها ضرورة أخذ الأخلاقيات Ethics بعين الاعتبار عند صياغة أي نموذج للصفات النوعية للمعلومات المحاسبية مع ضرورة أخذ الصفات العامة للمعلومات التي أشارت إليها المراجع العلمية..

الكلمات المفتاحية : النظرية الأخلاقية وابعادها , التمثيل الصادق , الاحتيال المحاسبي

Abstract

The research aims to explain the impact of the dimensions of the ethical theory in achieving faithful representation and its reflection on the detection of accounting fraud, by presenting the conceptual framework for both ethical theory and its dimensions, faithful representation and accounting fraud and indicating the importance of the ethical theory (the non -moral dimension, accountability, moral insufficiency, non -compensation) In achieving faithful representation and its reflection on the detection of accounting fraud, the researchers have reached a set of conclusions, the most important of which is that ethics are the set of axioms, principles and rules that represent moral values that we use in our lives in general and in the field of work where the ideal measure of moral behavior is the dimension The moral theory (the unethical dimension, responsibilities, moral insufficiency, non -compensation) has a major role in achieving faithful representation of the fully responsibility that the accountant finds in the direction of all practices that make his commitment strong to the ethics of the profession and thus financial lists in which the ratio of faithful representation will be reflected on the detection of Accounting fraud, where the higher the

percentage of faithful representation, the less fraud, and vice versa, and the lava is presented A set of recommendations, the most important of which was the necessity of taking ethics in consideration when formulating any model of the qualitative qualities of accounting information, with the necessity of taking the general qualities of the information indicated by the scientific references

مقدمة

ان ما عرفته مهنة المحاسبة والاقتصاد العالمي في الأونة الأخيرة من أزمات وهزات وما افرزته الساحات الدولية من فضائح أطاحت بأكبر الوحدات الاقتصادية العالمية، وهو امر بلا شك دفع الى البحث عن الأسباب والمسببات لهذه الظواهر والتي أصبحت تهدد الاستقرار المالي والاقتصادي للوحدات الاقتصادية والدول على حد سواء وهي كما يعلم الجميع الابعاد الاخلاقية. وهذا الامر أدى الى اهتزاز الثقة في مهنة المحاسبة بسبب التلاعبات التي قام بها المحاسبين بعيدا عن السلوكيات الاخلاقية لإخفاء الحقيقة على مدار السنوات السابقة ومثال على ذلك الانهيارات التي حدثت في عدد من دول شرق اسيا عام 1997, وأزمة شركة (Enron) والتي كانت تعمل في مجال الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الامريكية عام 2001. وأزمة شركة (World com) الامريكية للاتصالات عام 2002 حتى وصل الى انهيار شركة التدقيق الشهيرة (Arthur Anderson) والازمة المالية العالمية التي مازال نعيش بعض اثارها الى اليوم.

المبحث الاول: منهجية البحث

1- مشكلة البحث

ان بروز ظاهرة الاحتيال في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة وخاصة على المستوى المحلي كان من خلال زيادة مديات الفساد بأشكاله المختلفة في الأونة الاخيرة في العراق نتيجة الاحتيال المحاسبي، وبما ان الاحتيال يمثل تهديد متنامي ورئيس في المنطقة الامر الذي يتطلب مواجهته، فهناك تساؤل يثار حول دور النظرية الاخلاقية لمواجهة تحديات الكشف عن تلك الظاهرة وبالشكل الاتي:

هل ان النظرية الاخلاقية بأبعادها المختلفة (البعد غير الاخلاقي، المسؤوليات، عدم الكفاية الأخلاقية، عدم التعويض) تؤثر في تحقيق التمثيل الصادق وتنعكس على كشف الاحتيال المحاسبي؟

2- اهداف البحث

يهدف البحث الى :

1. دراسة للإطار المفاهيمي لمفردات النظرية الاخلاقية في المحاسبة وتحليلها والتي تمثل اداة مهمة لاكتشاف مؤشرات حول وجود الاحتيال المحاسبي في القوائم المالية.
2. دراسة وتحليل الإطار المفاهيمي للتمثيل الصادق وامكانية قياسه في البيئة المحلية.
3. دراسة وتحليل الإطار المفاهيمي للاحتيال المحاسبي والقدرة على كشفه وقياسه في البيئة المحلية.

3- أهمية البحث

تكم اهمية هذا البحث من خلال زيادة اهتمام المنظمات المهنية في اعطاء النظرية الاخلاقية دور أكبر في اكتشاف الاحتيال المحاسبي لما لهذه النظرية من دور مهم في الوصول الى مؤشرات الاحتيال المحاسبي، خصوصا في البيئة المحلية التي تؤثر بقدر او بأخر على الاقتصاد الوطني وهذا ما أشارت اليه المنظمات العالمية في الأونة الاخيرة حول ارتفاع مستويات الفساد (المالي والاداري) في البيئة المحلية والذي يأتي كثير منه عن طريق الاحتيال المحاسبي.

4- فرضية البحث

الفرضية الرئيسية الاولى: هناك علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين النظرية الاخلاقية بأبعادها المختلفة (البعد غير الاخلاقي، المسؤوليات، عدم الكفاية الأخلاقية، عدم التعويض) وبين تحقيق التمثيل الصادق والاحتيال المحاسبي، وتنبتق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الاولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين النظرية الاخلاقية بأبعادها المختلفة (البعد غير الاخلاقي، المسؤوليات، عدم الكفاية الأخلاقية، عدم التعويض) وبين تحقيق التمثيل الصادق وبين الاحتيال المحاسبي.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين النظرية الاخلاقية بأبعادها المختلفة (البعد غير الاخلاقي، المسؤوليات، عدم الكفاية الأخلاقية، عدم التعويض) وبين تحقيق التمثيل الصادق وبين الاحتيال المحاسبي.

5- منهج البحث

في ضوء طبيعة مشكلة البحث، وأهدافه وأهميته سيتم تبني المناهج الآتية في إطار جانبي البحث وكالاتي:

1. الجانب النظري: سيتم اعتماد المنهج الاستقرائي الوصفي في عرض وتحليل متغيرات البحث بإطارها النظري، اعتماداً على الكتب والبحوث والدراسات السابقة المنشورة في الدوريات والمواقع الالكترونية ذات الصلة.
2. الجانب العملي: تم توظيف المنهج الوصفي الكمي التحليلي في إطار دراسة وتحليل ابعاد النظرية الأخلاقية في تحقيق التمثيل الصادق وانعكاسه على كشف الاحتيال المحاسبي.

6- حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: اختبر البحث الأثر المتوقع للنظرية الأخلاقية في قياس التمثيل الصادق وانعكاسه على كشف الاحتيال.
2. الحدود الزمانية: تعد الفترة (2016-2021) أساساً لجمع المصادر والبيانات المحاسبية عن الشركات عينة البحث.
3. الحدود المكانية: تم اختيار مجموعة من شركات التدقيق المجازة للعمل في العراق كعينة لتطبيق الجانب العملي من البحث.

7- مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في شركات التدقيق المجازة للعمل في العراق والبالغ عددها 5 شركات حسب التقرير الصادر من مجلس المهنة المتضمن اسماء شركات التدقيق المجازة للعمل عام 2022 .

المبحث الثاني : الاطار النظري للنظرية الأخلاقية وابعادها

تقوم الأخلاق على أساس "الظاهرة الأخلاقية (Moral Phenomenon)" التي تؤكد على التخصيص العام للظاهرة الأخلاقية والاجتماعية بهدف تحليل الفرد الاجتماعي ، والفرد والمجتمع ، والفرد والبيئة ، والتي تكشف عن قواعد تطورها حيث تدرس أخلاقيات المحاسبة ظاهرة أخلاقيات مهنة المحاسبة والتي تشمل أخلاقيات علاقات موظفي المحاسبة وأخلاقيات علاقة العمل المحاسبية وأخلاقيات علاقة التنظيم المحاسبي وأخلاقيات صناعة المحاسبة وغيرها من الجوانب ، وبالتالي فإن أخلاقيات المحاسبة تهتم في المقام الأول بالعلاقة الأخلاقية التي تساعد على تحليل بيئة العمل المحاسبي وجوهرها هو فلسفة الأخلاق في التحليل المتعلق بالبيئة المحاسبية (650 ، 2017 : Jingyi)، فالأخلاق هي قضية شاملة تغطي جميع جوانب الحياة ، فهي فرع من فروع الفلسفة تنظر إلى القيمة القائمة على السلوك البشري تجاه الحقيقة أو زيف الأفعال أو النتائج الجيدة أو الشريرة لهذه الأفعال ، وفي تعريف أوسع ، فان الأخلاق هي مجموعة من القيم الأخلاقية وكل واحد منا لديه مجموعة من القيم يعتبرها بشكل مناسب وأحياناً نتجاهلها ، لذلك فقد حدد الفلاسفة والمؤسسات الدينية والجهات الأخرى القيم الأخلاقية المثالية بطرق مختلفة، فنجدها تشمل بعض الأمثلة على القيم الأخلاقية المحددة على المستوى التنفيذي القواعد ، والتعليم الديني ، وقانون المبادئ الأخلاقية في التجارة للمجموعات المهنية والصناعية وأنظمة الأخلاق المهنية وغيرها الكثير (208 : 2014 ; Khani).

1. النظرية الاخلاقية في المحاسبة وابعادها The Ethical Theory in Accounting and its Dimensions

النظرية Theory هي شرح ولكنها ليست أي شرح حيث تؤكد النظرية أنه أينما حدثت الظروف ، ستظهر نفس النتيجة ولتوضيح ذلك بشكل افضل نقول جدلاً بأن هناك نظرية للسرعة وانه كلما زادت سرعة السيارة كلما كان الشخص أكثر عرضة للحدث ولكن من خلال سجلات المرور وجد أن هناك من لم يتجاوز حدود السرعة وتعرض لحدث ايضاً وهذا ما يفرق بين النظرية والقانون حيث أن القانون دائماً صحيح والنظرية أغلب الأحيان صحيحة ، حيث تؤكد النظرية المعيارية لأصحاب المصلحة (stakeholders) أن الشركات ستبذل قصارى جهدها إذا أخذت على عاتقها اهتمامات جميع مجموعات أصحاب المصلحة بدلاً من مجرد تعظيم ثروة مساهمهم ، وترى النظرية النفعية أن الفعل أفضل قرار في أي موقف فهو الذي يعزز أعلى صافي رفاهية من أكبر عدد من الناس (Donleavy,2016:13-15)

الهدف الرئيس من صياغة المعايير السلوكية هو تحديد المسؤوليات الأخلاقية تجاه المجتمع من جهة والآخرين والمجتمع من جهة اخرى، فالوظائف المختلفة إلى جانب السمات المشتركة قد صاغت أخلاقيات مهنية بسبب الأهمية الاجتماعية لها من أجل ان تشمل: - (209: 2014; Khani)

1. تحديد المؤهل لدخول هذه الوظيفة

2. مستوى تعقيد التكنولوجيا والمعرفة المهنية.

3. المسؤولية في تقديم الخدمات للمجتمع.

4. ضرورة تحقيق القبول وثقة المجتمع.

وقد قسم Max Weber الأخلاق إلى ثلاثة أقسام:

1. الأخلاق في الأسرة والحياة الخاصة

2. الأخلاق في الحياة الاقتصادية.

3. الأخلاق في السياسة والعلاقات الاجتماعية

ويمكننا أن نمثل المراحل المتعددة لنظرية المحاسبة الأخلاقية (TEA) بشكل مخطط كسلسلة من أربعة ابعاد: - (Mintz,2021: 26)

1. يميز البعد الأول (غير الأخلاقي) الإجراءات من خلال التمييز بين تلك الأخلاقية عن تلك غير الأخلاقية وبالتالي تعتبر ديوياً قد يتم توجيهها إلى حساب الفرد الأخلاقي.

2. يميز البعد الثاني (المسؤولية) من الإجراءات غير الأخلاقية (الديون الأخلاقية) من خلال التمييز بين تلك التي لا يكون الشخص مسؤولاً عنها عن تلك التي يكون الشخص مسؤولاً عنها، وبالتالي يتم إدخالها فعلياً كالتزام ضد شخصية الفرد في الميزانية للشخص.

3. يميز البعد الثالث (عدم الكفاية الاخلاقية) بدوره بين الإجراءات غير الأخلاقية التي توجد المسؤولية (الالتزامات الأخلاقية) بحيث تصبح المخالفة مفلسة أخلاقياً.

4. يميز البعد الأخير (عدم التعويض) الإجراءات غير الأخلاقية التي يكون الشخص مسؤولاً عنها والتي من شأنها أن تفوق الاعتمادات الأخلاقية في الميزانية العمومية للأخلاق (التي تسبب إفسار) من خلال تمييز تلك التي قد تكون موازنة من خلال إدانة الآخرين عن تلك التي لا يمكنهم ذلك.

2. المحددات المعرفية والمعلوماتية Cognitive and informational limitation

يكون الناس قادرين على حل المعضلة بطريقة مختلفة فنجدهم لا يركزون على إرشادات متحمسة بل على اختلافات أكثر جوهرية في كل من التوافر الموضوعي للمعلومات المعرفية والوصول المعرفي التي يمكن أن تشوه من نظرة الافراد إلى الذات مقابل الآخرين وعلى وجه الخصوص، يصف إطار عملنا كيف أن حساسية الناس لتسلسل مترابط من أربع تشوهات ذاتية أخرى (في تقييماتهم من غير الأخلاقية مروراً بالمسؤولية ومن ثم عدم الكفاية الاخلاقية وصولاً الى عدم التعويض) يمكن أن يسمح لهم بالاعتقاد بأنهم عادلين ومتسقين عندما يقيمون أخلاق الذات وغيرها رغم أنها غير متسقة فعلياً في كيفية قيامهم بذلك , Kim et al, (2018:28) .

علاوة على ذلك فإن هذا التكامل يتجاوز التقييم المتزامن للذات والآخرين للجمع بين مجموعة من وجهات النظر حول الحكم الأخلاقي الذي تم النظر فيه إما بمعزل عن غير متوافق (على سبيل المثال يشير إلى أن النقاش حول ما إذا كان ينبغي أن تستند تقييمات الأخلاق إلى نظريات معيارية تركز على طبيعة الفعل التبعية أو أخلاقيات الواجب) أو طبيعة الشخص الذي ارتكب مخالفة للقانون(Uhlmann,2015:72-81) .

تجد الأدبيات الموجودة من التخصصات المختلفة ، بما في ذلك الأنثروبولوجيا واللغويات وعلم النفس عبر الثقافات اختلافات منهجية في الأساليب المعرفية بين المجتمعات وخاصة بين الدراسات الشرقية والدراسات الغربية فنجد أن الآسيويين من الشرق مثل الصينيين واليابانيين والكوريين يميلون إلى أن يكونوا شموليين بينما يميل الغربيون الى ان يكونوا أكثر تحليلي في عملية التفكير الخاصة بهم ، وهذا يتفق مع الاقتراح القائل بأن الثقافات الشرقية والآسيوية متميزة أيضاً كونها تؤكد على التواصل الرمزي ، ويسمي باحثو معالجة الجانب الايمن من الدماغ أن الأسلوب المعرفي للمستهلكين يؤثر على فاعلية الإعلانات الدولية لذلك الآسيويون في الشرق ينجذبون أكثر إلى الإعلانات التحويلية ، في حين أن الإعلانات المعلوماتية أكثر فاعلية على الغربيين وعليه فإن آلية الأسلوب المعرفي لممارسة تأثيرها على معالجة الإعلانات ، كما أن استجابة المستهلكين هي رابط مفقود في هذا المجال من البحث. ، وعليه فقد وجدت الابحاث المكثفة في علم النفس أنها تؤثر على تعلم الأشخاص وتطوير المعرفة وحتى النجاح المهني فيمكن تتبع البحث حول الاختلافات في الأساليب المعرفية بين الثقافات إلى الأدبيات المتعلقة بمعالجة نصف الكرة الأرضية وبشكل عام ، يحكم النصف الأيسر للدماغ البشري وظائف الكلام وخاصة تلك التي تنطوي على بناء الجملة وعلم الأصوات ومعظم الوظائف التحليلية. يتضمن النصف الأيمن بشكل أساسي تحديد المعنى (الدلالات) ، والاتصال غير اللفظي ، والموسيقى والتصورات البصرية المكانية يعتمد النمط المعرفي على الوحدة المعرفية للأشخاص وهو جهاز حساب محدد وراثياً في العقل وقد وجد أنه يؤثر على الناس وتصورات الأشياء والأحكام وكذلك صنع القرار(Cui&others,2013: 17-20) .

القوائم المالية الاحتمالية تمثل ضغط كبير على فريق التدقيق ، فقد تواجه شركة التدقيق دعاوى قضائية كبيرة وفقدان للسمعة إذا فشل التدقيق في الكشف عن الاحتيال عند وجوده (, Reimers & Carpenter 56: 2013) .

أ- التفكير الاستراتيجي والدوافع Strategic and Motivated Reasoning

ب- يعرف التفكير الاستراتيجي بأنه قدرة شخصية تعتمد على شخص يفكر بطريقة استراتيجية وليس الوحدة ويعتمد على مهارة الفرد ويتم بطريقة غير رسمية بدون ضرورة القيام باتخاذ قرار أو فعل لاحق والذي يعتبر أكثر ملائمة لاستخدامه وفقاً لمتطلبات الحاضر والاستفادة من معطياته وصولاً الى رسم صورة مستقبلية للوحدة (المرشد,2019: 174) فالتفكير الاستراتيجي أحد المؤهلات المعرفية التي تسهل حركة الفرد(المحاسب) في الوحدة إلى القمة الهرمية ، وقد استخدم مصطلح التفكير الاستراتيجي في إطار الإدارة الإستراتيجية وتطور بشكل ملحوظ في منتصف القرن العشرين، منذ بدايات 1960 الى نهايات 1980 وفي نهاية الثمانينات حدثت نقلة مهمة في منطق التفكير الاستراتيجي نتيجة التغير السريع في البيئة التنافسية، فالعولمة ونمو التكنولوجيا والقوى البيئية الأخرى ، فرضت تغيراً جذرياً للمفهوم الاستراتيجي(مجداب,2018: 224)

ت- يلعب التفكير الاستراتيجي دوراً فاعلاً في تحقيق القدرات التنافسية للوحدات وتعزيزها، حيث يساعد التفكير الاستراتيجي وحدات الاعمال على جعل أعمالها متميزة ومختلفة عن غيرها من الوحدات المنافسة، بهدف جذب المستهلكين وكسب ولائهم لصالح منتجات وخدمات الوحدة ، في نفس الوقت الذي يعتبر التميز مدخلاً مهماً لتحقيق ميزات تنافسية مستدامة، وذلك من خلال اعتماد هذا المدخل على ثقافة الجودة كقيمة أساسية في المنافسة (الوحيدي واخرون,2020: 68) وتعد الدوافع احد المواضيع المهمة في مجال دراسة السلوك التنظيمي للأفراد وتفسيره فالدوافع ببساطة هي الأسباب التي تدفع الناس إلى فعل ما وان الدافع الريادي يمثل الرغبة الفردية في تنظيم ومراقبة وتغيير الأفكار والوحدات بشكل مستقل وسريع(الشموسي,2011: 424) ويتطلب التقييم الاجتماعي منهج نظام أكثر انفتاحاً , ولا يمكن الحكم على المعايير الأخلاقية بشروطها الخاصة ولكن بدلاً من ذلك تحتاج إلى النظر في توافقهم مع الوسط السياسي والثقافي والاقتصادي (Fogarty,1995:103) لدى (Reiter) رؤيا تتعلق بأن منهج الاخلاقيات يمكن أن يساعد مهنة المحاسبة فيما يتعلق بمسائل استقلال المدقق ودفعه للتفكير الاستراتيجي بثلاث طرق على الأقل:- (Gaffikin,2007: 17)

1. في الاستجابة للأزمات المتعلقة باستقلال المدقق , حيث ينتقل خطاب المهنة عن أخلاقيات الحقوق أو التفكير المنفصل ولكن إلى أي مدى تتحرك المهنة نحو نهج أكثر رعاية؟
2. الإطار التحليلي لأخلاقيات الرعاية مقابل أخلاقيات الحقوق يعزز فهم بعض المشكلات الجذرية مع استقلال المدقق.
3. يمكننا تطبيق أخلاقيات الرعاية المثالية للممارسة المحاسبية من رؤية توطين وعدم كفاية استجابة المهنة للمشاكل الحالية والمستقبلية في التقارير المالية والتأكيد.

المبحث الثالث: الاحتيال المحاسبي وعلاقته بالتمثيل الصادق

1. مفهوم الاحتيال المحاسبي Accounting Fraud Concept

تواجه الشركات المخاطر المتزايدة التي قد تتعرض لها أنظمتها، حيث تُظهر الدراسات الاستقصائية الأخيرة أن 49 ٪ من الشركات قد شهدت احتيالاً و67 ٪ منها تعرضت لانتهاك أمني وتم استهداف أكثر من 45 ٪ من الوحدات الاقتصادية من خلال الجريمة و60 ٪ من خلال الخسائر المالية، ففي عام 2018 شهدت الشركات الأمريكية 12449 خرق بيانات - اي بزيادة بنسبة 424 ٪ عن عام 2017 حيث كانت الخسائر الاقتصادية السنوية الناتجة عن النشاط الاحتيالي لكل عام مذهلة. كما ان ظاهرة الاحتيال من الظواهر السلبية التي يمكن ان يعبر عنها بانها آفة اجتماعية ووجودها في أي مجتمع من المجتمعات دليل على ابعاده عن التمسك بالقيم واحكام الدين والأخلاق العامة وهي ليست ظاهرة حديثة بل موجودة منذ القدم ولكنها اخذت منحى او اشكال مختلفة اخرى (عابدين ,2010: 28).

وهناك نوعان من عمليات الاحتيال المهمة للوحدات الاقتصادية وهي كالآتي :-

1. اختلاس الأصول (Misappropriation of assets) :

هي عملية سرقة أصول الوحدة الاقتصادية من قبل الموظفين حيث ان العامل الأكثر أهمية في اختلاس الاصول هو عدم وجود عناصر الرقابة الداخلية /أو الفشل في فرض الرقابة الداخلية الحالية كما إن الاختلاس النموذجي يكون باستخدام العناصر أو الخصائص التي تمكنه من الاحتيال ومنها كسب ثقة الوحدة التي ينوي الاحتيال عليها كونه يستخدم معلومات الخداع الماكرة أو الخاطئة أو المضللة لارتكاب الاحتيال ويخفي الاحتيال عن طريق تزوير السجلات أو أي معلومات أخرى (Romney et al,2021:254) لذا اصبح من الضروري تدعيم أنظمة الرقابة الداخلية للوحدات الاقتصادية المعاصرة بغض النظر عن طبيعة نشاطها او حجمها أو كانت تابعة للقطاع الخاص او العام (شريم واخرون,2011: 189) فوق المعيار رقم (240) من معايير التدقيق فان هناك عدد من طرق الاحتيال في اختلاس الأصول : - (المقبول والدخيري,2019:75)

أ- احتيال النقدية: والذي يتم بعدة طرق :

- الاحتيال عن طريق المبيعات النقدية .
- الاحتيال في متحصلات الزبائن على شكل خصم مسموح به او ديون معدومة

ب- سرقة الأصول غير المتداولة: تعد الأصول غير المتداولة جزء لا يتجزأ من راس المال المستثمر وبالتالي من الضروري الاحتفاظ بسجل للأصول غير المتداولة .

ج- احتيال المخزون ويتم الاحتياي في المخزون عن طريق عدم اثبات البضاعة الواردة في سجلات المخازن واختلاسها (المقبول والدخيري,2019:75) .

2. التقارير المالية الاحتيالية (fraudulent financial reporting) :

وهو سلوك مقصود أو متهور سواء عن طريق التصرف أو الإغفال وبالتالي يؤدي إلى قوائم مالية مضللة مادياً وقد حدد هذا التعريف من قبل اللجنة الوطنية للتقارير المالية الاحتيالية (لجنة Treadway) فعلى مر السنين حدثت العديد من عمليات الاحتيال المالي التي تم نشرها بشكل كبير , في كل حالة أدت القوائم المالية إلى خسائر مالية ضخمة وعدد من حالات الإفلاس.

2. مثلث الاحتيال The Fraud Triangle

يشار عادةً إلى الشروط الثلاثة التي من المحتمل أن تكون موجودة عند حدوث عملية احتيال باسم مثلث الاحتيال وهي (الضغوط Pressures والفرصة Opportunity والتبريرات Rationalizations)

يدرك الشرط الأول (الضغوط) أن الموظف أو مدير وحدة ما من المحتمل أن يكون له حوافز أو يكون تحت ضغط كبير لتلبية تقديرات أو توقعات محددة حول صافي الدخل , اما الشرط الثاني (الفرصة) فإنه من أجل ارتكاب الاحتيال يجب أن يكون هناك ضعف في نظام الرقابة الداخلي , أخيراً, يدرك الشرط الثالث (التبريرات) أنه بالنسبة لموظف أو مدير لوحدة ما يرتكب عملية احتيال يجب أن يمتلك الفرد "موقفاً" يسمح له بتبرير سبب ارتكاب جريمة عن قصد (Louwers,2015: 226).

ويمثل مثلث الاحتيال الاطار المفاهيمي الأساسي للعوامل التي تسبب معاً او تفسر الدوافع للفرد لارتكاب عمليات الاحتيال, فضلاً عن انها توفر نظرة ثاقبة ومفيدة لظاهرة الاحتيال من وجهة نظر واسعة (الكعبي والعامي,2020: 434) فبالنسبة لمعظم مرتكبي الاحتيال فإن جميع احتياجات الاحتيال هي الفرصة والعقلية الإجرامية التي تتيح له ارتكاب الاحتيال (Romney al,2021: 256)

3. التمثيل الصادق Faithful Representation : في عام 2010 اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية

(IASB) الاطار المفاهيمي الخاص بالإبلاغ المالي واستبدل فيه مصطلح الموثوقية بالتمثيل الصادق الذي حل محل الاطار الصادر في عام 1989 وقد كان التغيير لسببين الأول لان مصطلح الموثوقية قد فهم بشكل خاطئ على نطاق واسع وذلك لوجود تشابه بين اوصاف خاصية الموثوقية على حد كبير لفكرة المجلس مع قابلية التحقق والتي اعتبرت خاصية معززة لاحقاً, وثانياً إزالة قيد الحيطة والحذر (التحفظ) وتفضيل الجوهري على الشكل من الاطار الجديد(حسن و يعقوب,2019: 6-7) حيث أرتبط مفهوم التمثيل الصادق بمخرجات النظام المحاسبي أذ يتوقع مستخدمو القوائم المالية انها تعطي نظرة صادقة عن نتيجة النشاط والمركز المالي وبالتالي يستخدم مصطلح التمثيل الصادق بشكل واسع في العالم , فالمصطلحات في العلوم الاجتماعية بشكل عام تملك ثلاث معان, فالأول يمثل المفهوم العام ويعبر عما يفهمه الناس من هذا المصطلح, والمعنى الثاني يمثل المفهوم القانوني الذي يعبر عن معناه القانوني وسبل تحقيقه, أما المعنى الثالث فيمثل المفهوم الفني والذي يرتبط بمعناه في حقل المعرفة وكيفية تحقيقه وبقدر تعلق الامر بحقل المحاسبة فأن ما يهمنا هو المعنى الفني لمفهوم التمثيل الصادق مالم تقضي الضرورة غير ذلك وبناءً على ذلك فأن المعلومة المحاسبية يجب ان

تعكس بصدق الواقع الاقتصادي بشكل موضوعي وملموس (التميمي و بيره, 2016:478) . وتعتبر التقارير المالية عن الظواهر الاقتصادية بكلمات وأرقام وحتى تكون المعلومات المالية مفيدة يجب الا تعبر فقط عن الظواهر الملائمة بل يجب أن تعبر أيضا بصدق عن الظواهر التي تستهدف التعبير عنها(عبد الغاني,2019:44) . فالتمثيل الصادق عرضة لكثير من الانتقادات التي تجعل المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية لا تمثل بصدق واقع الحال في المنشأة حيث ان التقدير والتخمين يتنافيان مع التمثيل الصادق (الجعارات,2019: 208) . ويعني التمثيل الصادق بأن الأرقام والاحداث تطابق ما موجود وحدث فعلاً, فهو ضروري لان معظم المستخدمين لا يملكون الوقت ولا الخبرة لتقييم محتوى المعلومات وليكون التمثيل صادق يجب أن تكون المعلومات كاملة ومحايده وخالية من الأخطاء . وكما يلي :- (Kieso et al,2020:126)

أ- الاكتمال Completeness

ب-الحياد Neutrality

ج-الخلو من الأخطاء

المبحث الرابع : الجانب العملي

دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (النظرية الأخلاقية وابعادها) والمتغير التابع (الاحتيايل المحاسبي)والوسيط (التمثيل الصادق)

1.منهج البحث الميداني: تم اعتماد منهج البحث الوصفي الاستطلاعي القائم على التحليل الكمي الاحصائي من خلال تصميم استمارة استبانة لجمع البيانات الميدانية من مجتمع البحث، اذ تم تصميم الاستبانة وفقا للتحليل النظري للمتغيرات والعلاقات القائمة وتم استخدام مقياس ليكرت Likert المكون من خمس درجات تتراوح من (اتفق تماما, اتفق, محايد, لا اتفق, لا اتفق تماما) لتتميط وقياس متغيرات الاستبانة, كما في الجدول ادناه

جدول (1) هيكل الاستبانة

الأسئلة	المتغيرات الفرعية	المتغيرات الرئيسية
5	السلوك غير الأخلاقي	النظرية الاخلاقية
5	المساءلة او المسؤولية	
5	عدم الكفاية الاخلاقية	
6	عدم التعويض	
21	المجموع	التمثيل الصادق
7	الاكتمال	
7	الحياد	
7	الخلو من الأخطاء	
21	المجموع	
42		المجموع الكلي

المصدر : اعداد الباحثان

1. التحليل الإحصائي لقياس الارتباط بين المتغيرات الرئيسية (ابعاد النظرية الاخلاقية وتحقيق التمثيل الصادق):

ولأجل اتخاذ قرار بشأن الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة والفرضيات الفرعية المنبثقة منها، سيتم إيجاد العلاقة عبر احتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المتغير المستقل (ابعاد النظرية الاخلاقية)، مع المتغير الوسيط (التمثيل الصادق) وكما موضح في الجدول (2):

جدول (2) قيم معامل ارتباط بيرسون (ابعاد النظرية الاخلاقية)

القرار الاحصائي	Sig. الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون (r)	X ابعاد المتغير المستقل (ابعاد النظرية الاخلاقية)	Y المتغير التابع
دال معنوياً	.000	0.539**	السلوك غير الاخلاقي	التمثيل الصادق
دال معنوياً	.000	0.564**	المساءلة او المسؤولية	
دال معنوياً	.000	0.632**	عدم كفاية الاخلاقية	
دال معنوياً	.000	0.519**	عدم التعويض	
دال معنوياً	.000	3**720.		التمثيل الصادق

المصدر: إعداد الباحثان اعتماد على مخرجات برنامج SPSS

2. التحليل الإحصائي لقياس التأثير بين متغيرات البحث (ابعاد النظرية الاخلاقية و التمثيل الصادق)

في هذا الجانب سيتم عملية اختبار الفرضية الفرعية الثانية الموسومة هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين النظرية الاخلاقية بأبعادها المختلفة (البعد غير الاخلاقي، المسؤوليات، عدم الكفاية الأخلاقية، عدم التعويض) وبين تحقيق التمثيل الصادق. إذ سيتم التحري عن ايجاد علاقة التأثير وفقاً لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد كالتالي:

$Y = a + \beta_1 X_n$ وتمثل (a) المقدار الثابت وهذه العلاقة تعني ان ابعاد النظرية الاخلاقية دور في تحقيق التمثيل الصادق وحسب ابعاد ابعاد النظرية الاخلاقية (X) هو دالة للقيمة الحقيقية لأبعاد المتغير (X_1, X_2, X_3, X_4) والمتمثلة

X_1 : السلوك غير الاخلاقي

X_2 : المساءلة او المسؤولية

X_3 : عدم كفاية الاخلاقية

X_4 : عدم التعويض

ولتأكد من خلو أنموذج الانحدار الخطي من مشكلة الارتباط الذاتي ، نستعمل اختبار (ديبرن - واتسن Durbin - watson) ولتحقق من ذلك.

جدول (3) اختبار ديربن- واتسن

الاختبار	قيمة الاختبار
Durbin-Watson	1.935

المصدر: إعداد الباحثان اعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بالاستناد الى النتائج الموضحة في الجدول (50) يبين لنا ان قيمة الاختبار (ديبرن - واتسن Durbin-Watson) تقع ضمن منطقة عدم وجود الارتباط الذاتي، وذلك بعد ان تم حساب عدد المتغيرات و حجم العينة ، وفق شرط الاختبار الآتي:-

بعد الاخذ بنظر الاعتبار (حجم العينة و عدد المتغيرات البحث)

$$du < DW < 4 - du$$

$$1.571 < 1.935 < 2.429$$

ومن الصيغه اعلاه ، يبين لنا ان قيمة اختبار (ديبرن - واتسن Durbin-Watson) ان نموذج الانحدار الخطي لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي

وبذلك نقبل الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها

2- قياس التمثيل الصادق وانعكاسه على كشف الاحتيال

أ- نموذج White لقياس تحقق التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

يمكن قياس تحقيق التمثيل الصادق بالاعتماد على نموذج وضعه (White) وكان النموذج يمثل أداة قياسه للتمثيل الصادق في القوائم المالية بالاعتماد على التدفق النقدي التشغيلي في المستقبل وعلاقته بالأصول المتداولة والالتزامات القصيرة الاجل التي تولد

الإيرادات التشغيلية اعتمادا على إمكانية استردادها او تسويتها خلال مدة سنة مالية واحدة وبالاعتماد على المعلومات الواردة في قوائمها المالية وكما يلي:

القانون كالاتي:

Faithful representation (CFO+1)

$$A0 + Accrit + Cpcfit + Defit +1 + \sum_{i,t+1} =$$

اذ ان:

Accrit (المستحقات) = (المخزون-المتداولة المطلوبات - المدينون صافي)/(السابقة للسنة الاصول اجمالي)

Cpcfit (التدفقات النقدية الداخلة) = (الاندثارات-التشغيلية الايرادات)/(السابقة الفترة مستحقات-الحالية للسنة الاصول اجمالي)

Defit+1 (المؤجلات) = (المخزون + المتداولة الاصول)/(الحالية للسنة الاصول اجمالي)

$\sum_{i,t+1} =$ يفترض ان نسبة معامل الخطأ هي صفر

ب- مجتمع وعينة البحث Community and Sample Research

يتمثل مجتمع البحث في جميع الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحثان باختيار عينة قصدية مكونة من 5 شركات مساهمة خاصة ومختلطة مجازة للعمل في العراق وللفترة الزمنية من 2016 - 2021 وحسب الجدول ادناه.

جدول (4) عينة البحث

التسلسل	اسم الشركة	القطاع
1	شركة اسيا سيل للاتصالات	مساهمة خاصة
2	شركة الزوراء للاستثمار المالي	مساهمة خاصة
3	شركة بغداد للمشروبات الغازية	مساهمة خاصة
4	الشركة العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية	مساهمة مختلطة
5	شركة الخليج للتأمين	مساهمة خاصة

المصدر: اعداد الباحثان

ت- قياس تحقيق التمثيل الصادق والاحتيايل المحاسبي Measuring Achieving Faithful Representation and Accounting Fraud

1. شركة اسيا سيل للاتصالات

جدول (5) ملخص نتائج قياس تحقيق التمثيل الصادق لشركة اسيا سيل للفترة 2016- 2020

التفاصيل	2016	2017	2018	2019	2020
Accrit	-0.291	-0.345	-0.371	-0.397	-0.561
Cpcfit	0.272	0.311	0.344	0.368	0.301
Defit+1	0.260	0.354	0.443	0.503	0.527
تحقيق التمثيل الصادق	0.242	0.320	0.416	0.474	0.268
	%24.2	%32	%41.6	%47.4	%26.8
الاحتيايل المحاسبي	%75.8	%68	% 58.4	%52.6	%73.2

المصدر: اعداد الباحثان

2- شركة الزوراء للاستثمار المالي

جدول (6) ملخص نتائج قياس تحقيق التمثيل الصادق لشركة الزوراء للفترة 2016-2020

التفاصيل	2016	2017	2018	2019	2020
Accrit	-0.057	-0.051	-0.061	-0.061	-0.059
Cpcfit	0.014	0.024	0.021	0.008	0.002
Defit+1	1.000	1.000	1.000	1.000	0.979
تحقيق التمثيل الصادق	0.958	0.972	0.959	0.947	0.923
الاحتيال المحاسبي	%95.8	%97.2	%95.9	%94.7	%92.3
	%4.2	%2.8	%4.1	%5.3	%7.7

المصدر: اعداد الباحثان

3- شركة بغداد للمشروبات الغازية

جدول (70) ملخص نتائج قياس تحقيق التمثيل الصادق لشركة بغداد للفترة 2016-2020

التفاصيل	2016	2017	2018	2019	2020
Accrit	-0.095	-0.022	-0.002	-0.095	-0.118
Cpcfit	0.946	0.845	0.876	0.836	0.813
Defit+1	0.304	0.296	0.340	0.407	0.504
تحقيق التمثيل الصادق	1.154	1.119	1.218	1.148	1.199
الاحتيال المحاسبي	%115.4	%111.9	%121.8	%114.8	%119.9
	%0	%0	%0	%0	%0

المصدر: اعداد الباحثان

4- الشركة العراقية لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية

جدول (7) ملخص نتائج قياس تحقيق التمثيل الصادق لشركة العراقية للفترة 2016-2020

التفاصيل	2016	2017	2018	2019	2020
Accrit	0.058	0.225	-0.098	-1.29	-1.072
Cpcfit	0.055	0.115	-0.005	0.079	0.095
Defit+1	0.362	0.358	0.323	0.381	0.448
تحقيق التمثيل الصادق	0.475	0.697	0.220	0.570	0.528
الاحتيال المحاسبي	%47.5	%69.7	%22	%57	%52.8
	%52.5	%30.3	%78	%43	%47.2

المصدر: اعداد الباحثان

5- شركة الخليج للتأمين

جدول (8) ملخص نتائج قياس تحقيق التمثيل الصادق لشركة الخليج للفترة 2016-2020

التفاصيل	2016	2017	2018	2019	2020
Accrit	0.203	0.485	-0.243	0.132	-0.103
Cpcfit	0.208	0.416	0.232	0.057	0.052
Defit+1	0.995	0.998	0.989	0.991	0.992
تحقيق التمثيل الصادق	1.406	1.898	0.979	1.179	0.941
الاحتيال المحاسبي	%140.6	%189.8	%97.9	%117.9	%94.1
	%0	%0	%2.1	%0	%5.9

المصدر: اعداد الباحثان

من المعادلات اعلاه نلاحظ ان تحقيق التمثيل الصادق لشركة الخليج للتأمين في عام 2020 بلغ 0.941 أي ما يعادل 94% في حين ان النسبة المتبقية والبالغة 6% تمثل نسبة الاحتيال المحاسبي.

وبناءً على ماورد في اعلاه يمكن القول انه تم قبول الفرضية الرئيسية الموسومة هناك قدرة لقياس وتحليل العلاقة بين النظرية الاخلاقية بأبعادها (البعد غير الاخلاقي، المسؤوليات، عدم الكفاية الأخلاقية، عدم التعويض) وكشف الاحتمال المحاسبي من خلال تحقيق التمثيل الصادق

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- أ- الاخلاق هي مجموعة البديهيات والمبادئ والقواعد التي تمثل القيم الاخلاقية والتي نستعين بها في حياتنا بشكل عام وفي مجال العمل حيث تمثل المقياس المثالي للسلوك الأخلاقي داخل المهنة (المحاسب) عند ممارسة عمله.
- ب- هناك نظريات كثيرة للأخلاق وقد أوردتها العلماء في كثير من البحوث العالمية الا ان اهم ابعاد النظرية الأخلاقية والتي تخص عالم الاعمال وبالأخص عالم (المحاسبة) هما بعدي التبعية Consequentialism وعلم الاخلاق الواجبة Deontology حيث كان لها تأثير كبير على العمل المحاسبي.
- ت- هناك اهمية لدور مهنة المحاسبة متوقف دائماً على الاخلاق Ethical والنواميس المعيارية Moral المفروضة من قبل الابعاد الاخلاقية في حقل مهنة المحاسبة بشكل عام وأهمية اجراء الوحدة الاقتصادية فيما اذا كان غير أخلاقي دائماً فأن المحاسب هو المسؤول عن تبعات هذا القرار.
- ث- السلوك الأخلاقي (Virtue Ethics) هو واحد من ابعاد النظرية الأخلاقية والتي تمثل الفضائل السامية في الفرد ويعامل على أساسها وتبعاً لهذه الفلسفة من أخلاقيات الفضيلة فإن وجود الشخصية الصحيحة هو الجانب الأكثر أهمية في الأخلاق لذا لم نتناولها داخل الرسالة كواحدة من الابعاد المؤثرة وذلك لأن مهنة المحاسبة تلتزم بمبادئ وقواعد من الصعب إيجاد اشخاص لديهم هذه الفضائل ولا يتم محاسبتهم لكون اغلب المهنيين والأكاديميين اخذوا البعدين النفعي والأخلاق الواجبة داخل مهنة المحاسبة.
- ج- من المهم عدم ادانة شخص بعينه ولكن ادانة الفعل الخارج منه في لحظة الفعل أي لا نقول هذا الشخص سيء ولكن نقول الفعل الذي صدر منه غير صحيح وهذا ينطبق على سلوك الفرد داخل العمل فأحياناً الخطأ بالعمل يكون نتيجة جهل الشخص بالمعلومة ولا يعني انه يمتلك نية سيئة الا إذا تم اثبات غير ذلك.
- ح- تبينت الباحثة من خلال البعد الثاني (المساءلة) بأن هناك ثلاثة نماذج أخلاقية للمساءلة وهي المدار الداخلي فالمساءلة بمعناها الضيق هي مسألة تتعلق بالقانون التشريعي حيث ينص القانون على ما يجب علينا فعله وما لا يجب علينا فعله والمدار الأوسط للمساءلة نجد ان أصحاب المصلحة هم خارج الحماية القانونية المتاحة للدائرة الداخلية ومع ذلك يمكن التعرف عليهم بسهولة كأشخاص والمدار الخارجي للمساءلة لن يكون للجزء الخارجي من المدارات أي قوة لتغيير أفعالنا أو مواقفنا على الإطلاق.
- خ- يلعب التفكير الاستراتيجي دوراً فاعلاً في تحقيق القدرات التنافسية للوحدات وتعزيزها، حيث يساعد التفكير الاستراتيجي وحدات الاعمال على جعل أعمالها متميزة ومختلفة عن غيرها من الوحدات المنافسة، بهدف جذب المستهلكين وكسب ولائهم لصالح منتجات وخدمات الوحدة.
- د- العمل هو على نفس المبادئ لقواعد المحاسبة في جميع أنحاء العالم لسنوات عديدة صعباً للغاية فالهياكل الاقتصادية مختلفة للبلدان، ونظراً لأن الاقتصادات لديها هيكل مختلف، فإنه يجلب تنوعاً في أخلاق الأعمال والأخلاق المهنية لعلم المحاسبة .
- ذ- أن الاحتمال المحاسبي هو أي فعل متعمد يستخدم من خلاله الخداع او التزييف في القوائم المالية للحصول على منافع مباشرة او غير مباشرة مادية أو معنوية وعلى هذا الاساس يتم التعامل معه عند ربطه بتحقيق التمثيل الصادق .
- ر- ان أهم أسباب الاحتمال التي تجعل مرتكبها يلجئون لهكذا عمل تأتي من أسباب اقتصادية كالفقر وغلاء المعيشة أو أسباب سياسية مثل الدخول في الصراعات الإقليمية والتوجهات السياسية الخاطئة أو أسباب اجتماعية كانتشار الثقافة الاستهلاكية إضافة الى انخفاض مستوى التعليم وهو ما يؤثر سلباً على تحقيق التمثيل الصادق .

ثانياً: التوصيات

- أ- العمل على استخدام الاساليب الرياضية والاحصائية في قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل عام، وخاصة التمثيل الصادق بشكل خاص، وفقاً للنموذج المعتمد في هذا البحث، والذي يعزز من امكانية الاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ومما يتيح الفرصة لتحديد الاحتياطي المحاسبي .
- ب- على المحاسب العمل على تطوير قابلياته المعرفية والمعلوماتية وذلك من خلال الاطلاع على اخر الإصدارات والتطورات الحاصلة في مجاله وخصوصاً ما يتعلق بالمدونات الاخلاقية ، بغية تقديم الأفضل وذلك لإبراز الإجراءات غير الأخلاقية التي توجد المسؤولية (الالتزامات الأخلاقية) بحيث تصبح المخالفة مفلسة أخلاقياً.
- ت- ينبغي على المحاسبين في الأقسام المالية في الشركات المسؤولين عن اعداد التقارير المالية الاخذ بنظر العنايه القوائم المالية والافصاح بشكل كامل واتخاذ الإجراءات اللازمة في تقدير الاثار المترتبة عنها من خلال الاستعانة بالخبراء الداخليين والخارجيين والحالات المماثلة السابقة، اذ ان اهمالها وعدم الإفصاح عنها يجعل المعلومات المالية الواردة في التقارير المالية السنوية للشركات مضللة، ومن ثم لا تعبر تعبيراً صادقا عن الوضع المالي ونتيجة النشاط للوحدات الاقتصادية .
- ث- العمل على دراسة أعمق للنماذج الاخلاقية للمساءلة وهي المدار الداخلي فالمساءلة بمعناها الضيق هي مسألة تتعلق بالقانون التشريعي حيث ينص القانون على ما يجب علينا فعله وما لا يجب علينا فعله والمدار الأوسط للمساءلة نجد ان أصحاب المصلحة هم خارج الحماية القانونية المتاحة للدائرة الداخلية ومع ذلك يمكن التعرف عليهم بسهولة كأشخاص والمدار الخارجي للمساءلة لن يكون للجزء الخارجي من المدارات أي قوة لتغيير أفعالنا أو مواقفنا على الإطلاق.
- ج- ضرورة أخذ الأخلاقيات Ethics بعين الاعتبار عند صياغة أي نموذج للصفات النوعية للمعلومات المحاسبية مع ضرورة أخذ الصفات العامة للمعلومات التي أشارت إليها المراجع العلمية المختصة بعين الاعتبار كصفات عامة للمعلومات المحاسبية.
- ح- تشجيع الدراسات التي تتناول موضوع الاخلاقيات بأبعادها المختلفة لمهنة المحاسب والمدقق ومدى تأثيرها على تحسن الوضع الاقتصادي للبلاد، وملاحظة الدور المهم في فحص المصالح المتضاربة لمستخدمي القوائم المالية في سياق أخلاقيات مهنة المحاسبة.
- خ- العمل على إيجاد تشريعات تحمي المحاسب والمدقق ليكونا قادرين على مواجهة الضغوط التي تمارسها الإدارة والجهات الاخرى المختلفة من تلاعب واحتيال .

المصادر

1. عبد الغاني، دراجي، (2019)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، قسم: العلوم المالية والمحاسبية، السودان.
2. عليوة، نور الهدى، (2015)، دور مدونة اخلاقيات المهنة في الارتقاء بالعمل المحاسبي في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين، دراسة ماجستير جامعة قصادح، الجزائر.
3. كمال، زواق، (2018)، أهمية التدقيق المحاسبي ضمن اليات الحوكمة ودوره في الحد من ممارسات ادارة الاحتياطي، دراسة ميدانية استقصائية لبيئة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم المحاسبة من جامعة الجزائر، الجزائر.
4. مجذاب، علي كزار، (2018) ، التفكير الاستراتيجي واثره على الميزة التنافسية في ظل التحديات البيئية في العراق دراسة على عينة من القادة الاستراتيجيين في شركات قطاع النفط العراقي. أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

5. مرعى، ليلي عوض محمد السيد، (2018) أثر التمثيل الصادق على عائد السهم بالتطبيق على قطاع البتروكيماويات، دراسة ماجستير من كلية التجارة جامعة المنصورة، مصر.
6. التميمي، عباس حميد يحيى، زيني، حسين زهير عبدالامير، (2020)، قياس تكامل الافصاح عن نموذج الاعمال مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الملائمة والتمثيل الصادق مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 26، العدد 110.
7. التميمي، عباس حميد، بيبرة، ندى كاكى، (2016)، انعكاس المحاسبة عن الموجودات والمطلوبات المحتملة والمخصصات على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية / مدخل تطبيقي، المجلد 22، العدد 88.
8. الجاوي، طلال محمد علي، الزرفي، محمد محيسن عبد الرضا، (2018)، أطار مقترح لحوكمة لمؤسسات البلدية للحد من عمليات الاحتيال بحث تطبيقي في المؤسسات البلدية لمحافظة بابل، مجلة دراسات مالية ومحاسبية، مجلد 13، العدد 42.
9. جعارات، خالد جمال، (2012)، وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية، دراسة نظرية تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثالث والثلاثون.
10. Romney, Marshall B., Steinbart, Paul John, Summers, Scott L., Wood, David A., (2021), Accounting information system, Fifteenth edition, global edition, Pearson, USA.
11. Schroeder, Richard G., Myrtle W. Clark, Jack M. Cathey,(2014) Financial Accounting Theory and Analysis, Wiley, Eleventh Edition, United States of America. Ciolek Maciej , Professional Skepticism in Auditing and its Characteristics , Scientific work of the University of Economics in Wroclaw , Issue 474 , Poland , 2017.
12. Arens,A. Alvin , elder, J . Randal , Beasley ,S . Mark , Chris E. Hogan , Auditing and assurance services-An integrated Approach , sixteenth edition , Pearson Education, Inc, United States of America , 2016.
13. Abdel-khalk, A. Rashad, (2019), Failing Faithful Representations of Financial Statements: Issues in Reporting Financial Instruments, Journal of accounting, finance and business studies, Abacus, Vol. 55, No. 4, Sydney.
14. Alexander, Jeffrey Craig, (2002), Ethics in Accounting, University of Tennessee, Knoxville, USA
15. AL-Hasan AL-Aidaros, Faridahwati mohd. Shamsudin kamil, IDRIS, (2013) Ethics and Ethical Theories from an Islamic Perspective, International Journal of Islamic Thought, Vol. 4, Malaysia
16. Anders, Susan B., (2022), New International Accounting Ethics Standards, tech talk, the CPA journal, USA.
17. Avi, Maria Silvia, (2018), Understandability in Italian financial reporting and Jail: a link lived dangerously, European journal of economics, finance and administrative sciences, Italy.
18. Baiaida -Hireche, L., Garmilis, G. (2016). Accounting professionals' ethical judgment and the institutional disciplinary context: a French US comparison. journal of business ethics,139(4),639-659.
19. Barlow, Nick, Vtrenjak, Aida, (2021), Management performance measures—faithful representation, IFRS staff paper Agenda ref 21C.
20. Bayat, Qolamreza. (2009). Professional ethics in accounting and audit. accountant journal. No. 204, 205. pp 54-61.
21. Bedingfield, James P., Stephen E. Loeb, (1973), attitudes of professors toward accounting Ethics, the accounting review, USA.
22. Beest, Fredy van, Braam, Geert, Boelen, Suzanne, Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics,(2009), <http://hdl.handle.net/2066/74896>